

المرصّد النيابي العراقي

التقرير الشهري الأول للدورة التشريعية الثالثة تموز ٢٠١٤

المقدمة

بعد أن نجح المرصد النيابي العراقي في القيام بمهمة مراقبة وتوثيق أداء مجلس النواب، في دورته التشريعية الثانية ٢٠١٠-٢٠١٤، وانتج خلال ذلك قاعدة بيانات واسعة ودقيقة توثق جميع ما يتعلق بمهام مجلس النواب التي نصت عليها المادة (٦١) من الدستور العراقي، ها هو يستكمل عمله بمراقبة الدورة التشريعية الثالثة ٢٠١٤-٢٠١٨، مستهلاً ذلك بإصدار تقريره الشهري الأول الخاص بعمل مجلس النواب خلال شهر تموز ٢٠١٤، والذي سيتضمن نتائج الانتخابات وتوزيع المقاعد بين الكتل المتنافسة، ثم الجلسة الأولى وما دار فيها وما تلى ذلك من تطورات اختيار رئيس البرلمان ونائبيه ورئيس الجمهورية.

انتخابات مجلس النواب

بدأت العملية الانتخابية بجملة من الإجراءات قامت بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جاءت بمقدمتها مصادقة مجلس المفوضين على عدد من الانظمة والاجراءات الخاصة بانتخاب مجلس النواب العراقي ٢٠١٤، منها: المصادقة على نظام اعتماد وكلاء الكيانات السياسية والمراقبين. والمصادقة على نظام واجراءات تسجيل الكيانات والائتلافات السياسية....

وقد بلغ عدد المرشحين (٩٠٤٥) مرشحاً ومرشحة، موزعين على (٢٧٦) كيانا من الكيانات التي صادقت عليها مفوضية الانتخابات،

كما بلغ عدد الائتلافات والكيانات السياسية المصادق عليها (١٠٧) ائتلافاً، وفقاً للجدول التالي:

المكون	ارقام القرعة للكيانات والائتلافات السياسية ٢٠١٤	ارقام القرعة	ارقام المصادقات	ت
عامة	ائتلاف دولة القانون	277	C1	1
عامة	ائتلاف التغيير الجديد	223	C2	2
عامة	ائتلاف نعمل للعراق	226	C3	3
عامة	ائتلاف الفضيلة والنخب المستقلة	219	C4	4
عامة	التحالف المدني الديمقراطي	232	C6	5
عامة	ائتلاف المواطن	273	C7	6
عامة	ائتلاف البديل العراقي	238	C8	7
عامة	ائتلاف العراق	262	C9	8
عامة	الائتلاف الكوردي الموحد	203	C11	9
عامة	تحالف الاصلاح الوطني / الجعفري	205	C12	10
عامة	ائتلاف الوطنية	239	C13	11
عامة	تحالف اوفياء للوطن	228	C14	12
مسيحي	ائتلاف بلاد النهرين الوطني	301	C15	13
عامة	متحدون للاصلاح	259	C16	14
عامة	ائتلاف العربية	255	C17	15
عامة	قائمة السلام الكردستانية	258	C18	16
عامة	ائتلاف ديالى هويتنا	246	C20	17
عامة	ائتلاف الوفاء العراقي	211	C21	18
عامة	قائمة جبهة تركمان كركوك	280	C22	19
عامة	الجبهة العربية للانقاذ	256	C24	20
عامة	قائمة التحالف الوطني الكوردستاني	212	C25	21
عامة	ائتلاف الرفاه والسلام	229	C26	22
عامة	ائتلاف عرب كركوك	242	C27	23
عامة	تحالف النجف الديمقراطي	245	C28	24
عامة	الائتلاف الوطني في صلاح الدين	222	C29	25
عامة	تحالف نينوى الوطني	227	C30	26
عامة	ائتلاف الاحرار	214	C31	27
عامة	ائتلاف (كفى)	260	C33	28
عامة	ائتلاف البديل المدني المستقل	209	C34	29
عامة	ائتلاف خلاص	254	C35	30
عامة	التحالف الكوردستاني في نينوى	243	C36	31
عامة	قائمة تحالف التاخي والتعايش	210	C37	32
عامة	ائتلاف الوفاء للانبار	271	C38	33
عامة	ائتلاف الرماح الوطني	241	C39	34
عامة	تحالف تركمان كركوك	282	C40	35
عامة	تحالف صلاح الدين الوطني	249	C41	36
عامة	حركة التصحيح الوطني (تصحيح)	207	6	37
عامة	تيار الدولة العادلة	202	12	38
ايزيدي	الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم	291	15	39
مسيحي	قائمة بابليون	303	25	40
عامة	الكتلة البيضاء	288	29	41
عامة	كتلة الوفاء الوطني	284	31	42
عامة	كوران - التغيير	234	33	43
عامة	تجمع البناء والعدالة العراقي	217	43	44

عامة	تجمع القلعة	253	48	45
صابني	نوري سبتي سهر عاتي الجيزاني	296	66	46
مسيحي	قائمة اور الوطنية	305	70	47
عامة	الحزب الاسلامي العراقي	263	76	48
عامة	حركة شمس	225	77	49
عامة	حزب الداعي	272	81	50
عامة	التضامن في العراق	283	84	51
عامة	وحدة أبناء العراق	233	85	52
شبيكي	مجلس أحرار الشبك	293	88	53
ايزيدي	الجهة الديمقراطية الايزيدية	292	89	54
عامة	كتلة بغداد الوطنية المستقلة	252	90	55
عامة	حزب الدعوة الاسلامية / تنظيم الداخل	261	107	56
عامة	تجمع الشراكة الوطنية	269	109	57
عامة	تيار النخب	251	110	58
عامة	كتلة الوارثون	265	117	59
عامة	حزب شباب المستقبل	268	129	60
عامة	مشروع فرسان الحكمة	220	133	61
مسيحي	تحالف سوريابي الوطني	304	139	62
عامة	تجمع الكفاءات والجماهير	230	141	63
عامة	التجمع الشعبي المستقل	236	142	64
عامة	جهة العراق العربية في كركوك	264	151	65
عامة	دعاة العراق لدعم الدولة	287	160	66
عامة	محسن حميد الحاوي	208	161	67
عامة	اهل الحضارة	267	167	68
عامة	كتلة التضامن المستقلة	244	168	69
عامة	تجمع العدل والبناء	279	169	70
عامة	تجمع النهضة الشاملة	221	174	71
عامة	كتلة انفتاح	247	175	72
مسيحي	قائمة الرافدين	300	176	73
صابني	الكيان المنداني الموحد	294	185	74
مسيحي	قائمة الوركاء الديمقراطية	299	195	75
عامة	كتلة فيليون	276	202	76
عامة	قائمة عراق الخير والعطاء	250	205	77
عامة	العراق للتنمية والبناء	270	212	78
عامة	كتلة الراية الخفاقة	285	214	79
عامة	دولة العدالة الاجتماعية	235	225	80
عامة	تجمع العدل والمساواة	201	226	81
عامة	كتلة روافد الحوار	290	233	82
صابني	حامد رويد	297	234	83
عامة	كتلة جماهير الديوانية	257	236	84
عامة	تيار المرأة المستقل	281	246	85
عامة	حركة شباب دولة سيادة القانون	240	248	86
مسيحي	المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري	302	253	87
مسيحي	أبناء النهريين	298	257	88
مسيحي	كيان سلاما	306	258	89

عامة	صقور دولة العراق	224	260	90
صابني	حارث شنشل سنيد الحارثي	295	261	91
عامة	التيار المهني المستقل	204	262	92
عامة	قائمة أوفياء الشعب	215	268	93
عامة	بيريفان نافخوش نقبي	216	271	94
عامة	الاتحاد الاسلامي الكوردستاني	274	184	95
عامة	الاتحاد الوطني الكوردستاني	266	35	96
عامة	الجماعة الاسلامية الكوردستانية / العراق	237	37	97
عامة	بزووتنه وه ي نيسلامي له كوردستان / عيراق	275	196	98
عامة	بارتي ديموكراتي كوردستان	213	147	99
عامة	كرامة	286	124	100
عامة	كتلة الصادقون	218	86	101
عامة	كتلة المجد المستقلة	278	153	102
عامة	حركة العمل والوفاء	248	57	103
عامة	ملتقى قبائل نخوة العراق	200	122	104
عامة	الجبهة التركمانية العراقية	206	166	105
عامة	امل الرافدين	289	267	106
عامة	عهد	231	158	107

نتائج الانتخابات

صادقت المحكمة الاتحادية العليا بموجب قرارها ذي العدد (٣١/ت.ق/٢٠١٤) على أسماء جميع الفائزين باستثناء أربعة منهم تأجل النظر بالمصادقة عليهم لحين البت في القضايا الجنائية بحقهم، وهم كل من: (عباس جابر مطيوي، رعد حميد كاظم الدهلكي، سليم عبد الله الجبوري، عمر عزيز حسين الحميري). وقد تمت تسوية الامر بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على الاسماء المحضورة بعد امتثالهم امام المحكمة . وقد توزعت المقاعد البرلمانية على الدوائر الانتخابية بعد المصادقة بحسب الجدول التالي:

جمهورية العراق													
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات													
كوميونيونى بالاي سهر به خوى هه ليار دنه كان													
انتخابات مجلس النواب العراقي ٢٠١٤													
توزيع مقاعد مجلس النواب العراقي ٢٠١٤ حسب الدوائر الانتخابية ونوع المقاعد واعداد المرشحين													
ت	المحافظة	Gov.	مجموع المقاعد	المقاعد العامة	مقاعد المكون	مسيحي	شيك	ايزيدي	صابني	مقاعد المرأة	عدد المرشحين	الرجال	النساء
1	اربيل	Erbil	16	15	1	1	⊗	⊗	⊗	4	140	99	41
2	الانبار	Anbar	15	15	0	⊗	⊗	⊗	⊗	4	273	191	82
3	البصرة	Basrah	25	25	0	⊗	⊗	⊗	⊗	6	777	560	217
4	السليمانية	Sulaimania	18	18	0	⊗	⊗	⊗	⊗	5	155	110	45
5	القادسية	Qadisia	11	11	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	394	282	112
6	المثنى	Muthana	7	7	0	⊗	⊗	⊗	⊗	2	158	114	44
7	النجف	Najaf	12	12	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	302	221	81
8	بابل	Babil	17	17	0	⊗	⊗	⊗	⊗	4	573	413	160
9	بغداد	Baghdad	71	69	2	1	⊗	⊗	⊗	17	3311	2323	988
10	دهوك	Dihouk	12	11	1	1	⊗	⊗	⊗	3	89	62	27
11	ديالى	Dyala	14	14	0	⊗	⊗	⊗	⊗	4	297	210	87
12	ذي قار	Thi-Qar	19	19	0	⊗	⊗	⊗	⊗	5	652	472	180
13	صلاح الدين	Salah din	12	12	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	227	163	64
14	كربلاء	Karbala	11	11	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	306	221	85
15	كركوك	Kirkuk	13	12	1	1	⊗	⊗	⊗	3	314	226	88
16	ميسان	Maysan	10	10	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	204	150	54
17	نينوى	Nenewa	34	31	3	1	1	1	⊗	8	457	322	135
18	واسط	Wassit	11	11	0	⊗	⊗	⊗	⊗	3	414	297	117
Total			328	320	8	5	1	1	1	83	9043	6436	2607

وبعد ارسال المحكمة قرار مصادقتها على النتائج إلى رئاسة الجمهورية أصدر السيد نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وبالاستناد إلى المادة (٥٤) مرسوماً جمهورياً دعا فيه مجلس النواب إلى الانعقاد خلال مدة خمسة عشر يوماً من تأريخ المصادقة على النتائج.

مباشرة لمجلس مهامه

تطبيقاً للمادة (٥٤) من الدستور العراقي، عقد مجلس النواب جلسته الأولى بتاريخ ٢٠١٤/٧/١ برئاسة السيد مهدي الحافظ "اكبر الاعضاء سناً". وكان من المفروض أن تُكرّس الجلسة، وبعد أداء النواب اليمين

^١ بقي منصب رئاسة الجمهورية شاغراً بسبب مرض الرئيس جلال الطالباني لمدة امتدت منذ بداية شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٣ وإلى حين صدور هذا المرسوم.

الدستورية، إلى انتخاب رئيس للمجلس ونائبين، إلا أن السيد أسامة النجيفي الرئيس السابق للمجلس طلب من "رئيس السن"، وبعد انتهاء النواب من أدائهم اليمين، مهلة للتشاور، وفعلاً رفعت الجلسة لمدة نصف ساعة، وتبين بعد هذه المهلة أن نصاب البرلمان قد اختل مما عرقل عملية اختيار رئيس المجلس ونائبه، ورفعت الجلسة إثر ذلك إلى إشعار آخر.

بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٣ عقد مجلس النواب جلسته (الأولى/ الثانية)^٢ برئاسة السيد مهدي الحافظ رئيس السن، التي اقتضت على أداء مجموعة من الاعضاء ممن لم يكونوا حاضرين في الجلسة الأولى اليمين الدستورية، ورفعت الجلسة بعد ذلك الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٧/١٥، الأمر الذي يؤشر إلى فشل الكتل السياسية في الاتفاق على رئاسة المجلس.

بتاريخ ٢٠١٤\٧\١٥ عقد المجلس جلسته (الأولى/الثالثة) برئاسة السيد مهدي الحافظ وبحضور ٢٧٣ نائباً، وتم في هذه الجلسة اداء اليمين الدستوري للنائبين مثال الالوسي والسيد خلف عبد الصمد، ثم حولت الجلسة الى سرية لغرض ترشيح رئيس للمجلس ونائبين، وفعلاً تقدم كل من السيدة شروق العبايجي والسيد سليم الجبوري للترشح لهذا المنصب، وبعد التصويت تبين أن السيد سليم الجبوري حصل على (١٩٤) صوتاً من مجموع (٢٧٣)، ابطلت منها (٦٠) بطاقة لعدم موافقتها شروط الانتخاب، بينما حصلت السيدة شروق العبايجي على (١٩) صوتاً فقط، وهكذا فاز السيد سليم الجبوري برئاسة البرلمان .

بعد اعلان انتخاب رئيس المجلس بوشر بعملية التصويت على النائب الاول حيث ترشح لهذا المنصب كل من السادة؛ حيدر العبادي و احمد الجلبي عن الائتلاف الوطني والسيد فارس جيجو عن الائتلاف المدني الديمقراطي، وحصل السيد حيدر العبادي على (١٤٩) صوتاً من مجموع (٢٧٣) بينما حصل السيد احمد الجلبي على (١٠٧) صوتاً، والسيد فارس جيجو على ستة اصوات بعد ابطال (١٢) بطاقة، ونتيجة لعدم حصول أي من المرشحين على الاغلبية المطلقة، المتمثلة بالنصف زائداً واحد من عدد اعضاء المجلس، قرر رئيس المجلس اعادة التصويت على مرشحين اثنين فقط، وعند إعادة التصويت اعلن السيد احمد الجلبي سحب ترشحه للمنصب وبذلك استمر التصويت على السيد حيدر العبادي كمرشح وحيد وحصل على (١٨٨) صوتاً من اصل (٢٤٦). بعد ذلك تم التصويت على منصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب حيث حصل المرشح الوحيد للمنصب؛ السيد آرام الشيخ محمد على (١٧١) صوتاً من اصل (٢٤١).

بعد انتهاء عملية انتخاب رئيس المجلس ونائبه، دعا رئيس السن السادة رئيس المجلس الجديد ونائبه لاستلام مهامهم، وافتتح السيد سليم الجبوري مهامه بكلمة شكر فيها اعضاء المجلس على منحهم اياه

^٢ اعتبر مجلس النواب أن جلسته الأولى المنعقدة بتاريخ ٢٠١٤-٧-١، و جلسته الثانية المنعقدة بتاريخ ٢٠١٤-٧-١٣، و جلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ ٢٠١٤-٧-١٥، جلسة واحدة، و سماها بـ (الجلسة الأولى) وذلك تقادياً لمخالفة المادة (٥٥) من الدستور التي تلزم البرلمان باختيار رئيس له ونائبين في جلسته الأولى، وكان يمكن والحال هذه أن يدمج المجلس جلساته الثلاث بجلسة واحدة مفتوحة، لولا أن قرار سابقاً للمحكمة الاتحادية اعتبر فيه عدم دستورية الجلسة المفتوحة.

الثقة وفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية اعتباراً من تاريخ ٢٠١٤\٧\١٦ ولمدة ثلاثة ايام. ثم رفعت الجلسة الى يوم الاربعاء الموافق ٢٣\٧\٢٠١٤.

بتاريخ ٢٣/٧/٢٠١٤ عقد مجلس النواب الجلسة "الثانية" من الفصل التشريعي الاول للسنة الاولى برئاسة السيد سليم الجبوري رئيس مجلس النواب، حيث حضر الجلسة (٢٣٦) نائباً، وتم فيها التصويت على تأخير انتخاب رئيس الجمهورية الى نهاية الجلسة، والتصويت على تشكيل لجنة لمتابعة مشروع قانون الموازنة، وقراءة بيان التحالف المدني الديمقراطي من قبل النائبة شروق العبايجي، ثم التصويت على تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية ٢٤ ساعة، نزولاً عن طلب التحالف الكردستاني. بعد ذلك رفعت الجلسة الى يوم الخميس ٢٤/٧/٢٠١٤.

بتاريخ ٢٤/٧/٢٠١٤ عقد مجلس النواب جلسته "الثالثة" برئاسة السيد سليم الجبوري وتضمنت الجلسة الجولة الأولى من عملية التصويت على المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، وجاءت نتائج التصويت كما مبين في الجدول التالي:

اسم المرشح	عدد الأصوات
حنان الفتلاوي	٣٧
حسين الموسوي	٣
حميد حمادي	٢
فؤاد معصوم	١٧٥
فائق الشيخ علي	١٠

نتيجة لعدم حصول أحد من المرشحين على الاغلبية المطلقة تحول المجلس إلى اعادة التصويت على مرشحين اثنين ممن حصلوا على أكثر الأصوات، وهما السيدين فؤاد معصوم وحسين الموسوي ، وكانت نتائج الجولة الثانية كما يلي :

اسم المرشح	عدد الاصوات	عدد الاصوات الكلي	عدد الأصوات الصحيحة	عد الاصوات الباطلة
فؤاد معصوم	٢١١	٢٦٩	٢٢٨	٤١
حسين الموسوي	١٧			

وبذلك اعلن رئيس المجلس فوز السيد فؤاد معصوم رئيساً لجمهورية العراق. بعدها رفعت الجلسة الى ٥/٨/٢٠١٤.